اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt) لتحقيق نواتج التدريس

م.د. عذراء علي حسين
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

استلام البحث 2026/7/6م
قبول النشر 2026/8/8م

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt)، نواتج التدريس

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اتجاهات أساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحقيق نواتج التدريس ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث والطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث البالغة (190) تدريسي في اقسام التاريخ التابعة الى كليات التربية وكلية التربية الاساسية في بغداد ، وتم بناء مقياس اتجاهات وتطبيقه على عينة البحث بعد التحقق من ثباته وصدقه وعرضه على مجموعة من المحكمين ، واظهرت النتائج ان اتجاهات أساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ايجابية وقوية مما يعكس ان هذا الاتجاه الايجابي لم يكن وليد الصدفة ، بل يعود الى الوعي المتزايد لدى اعضاء الهيئة التدريسية بأهمية توظيفها في التدريس لتحقيق نواتج التدريس ، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات اهمها تعزيز وعي اساتذة قسم التاريخ بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وإمكانياتها في دعم العملية التدريسية ، بما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخداماتها.

مشكلة البحث :

يشهد العالم المعاصر العديد من المتغيرات والمستجدات التي تؤثر بصورة مباشرة في مختلف جوانب الحياة، ولا سيما التطورات التكنولوجية المتسارعة وما رافقها من تغيرات في أنماط التفكير والقيم والسلوك الإنساني. ويُعدّ المجال التربوي من أكثر المجالات تأثرًا بهذه التحولات، إذ لا يمكن أن يبقى بمعزل عن المستجدات التي يشهدها العالم، وكان على المؤسسات

التربوية ان تسعى للاستفادة من هذه التطورات التكنولوجية وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع اهدافها ، لذا فدمج التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم والتعليم لم يعد ترفا بل اصبح مطلبا حيويا لتطوير البنى والهياكل التربوية لما تقدمه من نقلة نوعية وانعكاسات واضحة على فلسفة التعليم وأهدافه وطرائقه.(عباس،2022:11)

وقد أسهمت هذه التطورات في بروز العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي سعت إلى إيجاد أنماط جديدة من التفاعل بين المعلم والطالب، حيث أصبح الطالب محور العملية التعليمية ومركز اهتمامها، بعد أن كان متلقيًا للمعلومات بصورة تقليدية. ومن هذا المنطلق، بات من الضروري أن يستثمر التربويون المستجدات العالمية والتطبيقات الحديثة بما يسهم في تطوير عملية التدريس وتحسين مخرجاتها وتوفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلًا وإبداعًا. ومن بين التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي برز تطبيق (ChatGPT) بوصفه أحد نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي القادر على إنتاج النصوص والإجابة عن الأسئلة وتقديم الشروحات والمساعدة في إعداد المواد التعليمية، الأمر الذي جعله يحظى باهتمام متزايد في المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها(المسعودي واخرون ، 2025: 15)

وفي ظل التوجهات العالمية المتسارعة نحو دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، أصبح من الضروري التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام هذه التطبيقات، لما تمثله اتجاهاتهم من عامل مؤثر في تقبل التكنولوجيا وتبنيها وتوظيفها بفاعلية داخل البيئة التعليمية. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في تخصص التاريخ؛ إذ يتطلب تدريسه تنمية مهارات التفكير التاريخي والتحليل والنقد والاستنتاج، فضلاً عن القدرة على تفسير الأحداث التاريخية وربطها بسياقاتها الزمانية والمكانية المختلفة، وهي مهارات يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تسهم في تعزيزها ودعمها.

وعلى الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم منها دراسة (غني وعبد الرزاق ، 2024) و (علي ،2025) و (حميد، 2025) و(بدر،2026) و(غضيب ،2026)، فإن الدراسات التي بحثت اتجاهات أساتذة أقسام التاريخ نحو توظيف تطبيق (ChatGPT) لتحقيق نواتج التعلم ما تزال محدودة، ولا سيما في البيئة الجامعية العراقية. ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات أساتذة أقسام التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي(ChatGPT) في العملية التعليمية، وتحديد مدى إسهامه في تحقيق نواتج التعلم المنشودة.

وتتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما اتجاهات أساتذة أقسام التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحقيق نواتج التعلم؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية

1- يواكب البحث الحالي الاتجاهات العالمية والعربية والمحلية الداعية الى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي ، انسجاما مع توصيات العديد من المؤتمرات العلمية التي اكدت ضرورة دمجها في العملية التعلمية، ومنها : (المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية ،2024)،(مؤتمر الذكاء الاصطناعي وامكانات التحول في العلوم الانسانية ، 2024)، (مؤتمر الذكاء الاصطناعي في التعليم _دبي،2024) .

2- يسهم في إثراء الأدب التربوي العربي المتعلق باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في التعليم الجامعي، ولا سيما في مجال تدريس التاريخ بوصفه من الموضوعات البحثية الحديثة التي مازالت بحاجة الى مزيد من الدراسات(حميد،2025:3).

3- يقدم اطارا نظريا بين توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية ، بما يسهم في توسيع المعرفة العلمية في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات/التاريخ(عباس ، 2022: 13).

4- يسلط الضوء على مفهوم الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعوامل المؤثرة فيها لدى اعضاء هيئة التدريس ، مما يعزز فهم هذا المتغير في البيئة الجامعية.(حمادي ،2025: 5).

الأهمية التطبيقية

1- الكشف عن اتجاهات أساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحقيق نواتج التدريس ، بما يوفر بيانات علمية يمكن الإفادة منها في تطوير العملية التعليمية.

2- الإفادة من نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية وورش عمل لتنمية مهارات وكفايات أعضاء هيئة التدريس في الاستخدام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

3- تقديم توصيات تسهم في تطوير المناهج الدراسية وطرائق التدريس الحديثة بما يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمي لتحقيق نواتج التدريس المستهدفة.

4- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات لاحقة تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصصات أكاديمية مختلفة للكشف عن اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى:

التعرف على اتجاهات أساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحقيق نواتج التدريس.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على :

1- الحدود المكانية : كليات التربية والتربية الاساسية في الجامعات العراقية في بغداد .

2- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2025،2026).

3- الحدود البشرية : اساتذة قسم التاريخ

4- الحدود المعرفية : تطبيق الذكاء الاصطناعي (GhatGPT)

مصطلحات البحث :

1- الاتجاه

التعريف النظري : عرفه كل من :-

1. (ALPORT,1935) " حالة من الاستعداد العقلي والعصبي يتكون من خلال الخبرة ويتأثر تأثير مباشر وديناميكي على استجابات الفرد لكل الاشياء والمواقف التي تربط بها" (ALPORT,1935,112)
2. (العبيدي ، 2004) "الاستعداد الوجداني المكتسب الثابت نسبيا والذي يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكمه عليها بالقبول او الرفض" (العبيدي ، 2004، 125)

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها اساتذة قسم التاريخ في كليات التربية والتربية الاساسية عند اجابتهم على فقرات مقياس الاتجاه الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

2- **الذكاء الاصطناعي :**

التعريف النظري : عرفه كل من :-

1. (السويدي والجهني ، 2023) :"أحد العلوم الحديثة المرتبطة بالحاسب الآلي التي تبحث عن أساليب متطورة ومبتكرة للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقة تلك

الأسباب التي تُنسب لذكاء الإنسان، والغرض منه هو إعادة البناء باستخدام الوسائل الاصطناعية".(السويدي والجهني ، 2023 :15)

2. (المسعودي ، 2025) :"عملية محاكاة الذكاء البشري عبر انظمه الكمبيوتر وتتم من خلال دراسة سلوك البشر عبر اجراء تجارب على تصرفاتهم ووضعهم في مواقف معينة مراقبة رد فعلهم ونمط تفكيرهم وتعاملهم مع هذه المواقف ومن ثم محاوله محاكاة طريقة التفكير البشرية عبر انظمة وتطبيقات الكترونية معقدة تتسم بقدرتها على جمع البيانات وتحليلها واتخاذ القرارات بناء على عمليه تحليل بصوره تحاكي طريقه التفكير البشري".(المسعودي ، 2025: 157)

التعريف الاجرائي : مجموعة من التطبيقات والانظمة الذكية وبالتحديد تطبيق (GHATGPT) التي يمكن لأساتذة قسم التاريخ توظيفه في اعداد المحاضرات وتصميم الانشطة التعليمية بما يسهم في تحقيق نواتج التدريس.

3- تطبيق (GHATGPT)

عرفه كل من :

1. (السويدي والجهني ، 2023):" احدث روبورت دردشة طورته شركة (OpenAl) واكبر نماذج اللغة التي تم إنشاؤها على الاطلاق، ويخضع لإشراف دقيق للغاية لتطوير اللغة التي يستجيب بها لطلبات المستخدمين ما يسمح له بإنتاج نص يشبه النص الذي يكتبه أو يقوله الإنسان في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك الترجمة اللغوية والتلخيص والإجابة عن الأسئلة من خلال ما يُسمَّى بتقنيات التعلم التعزيزي"(السويدي والجهني ، 2023، 25)
2. (Ozdemir, 2023) :" نظام حواري قائم على نموذج لغوي كبير (Large Language Model)، صمم لفهم اللغة الطبيعية وتوليد نصوص شبيهة باللغة البشرية، ويُستخدم في الإجابة عن الأسئلة، وإنشاء المحتوى، والتلخيص، والترجمة، وأداء العديد من المهام اللغوية الأخرى"(Ozdemir, 2023, p. 5)

التعريف الاجرائي : تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعي يُستخدم من قبل أساتذة قسم التاريخ في تنفيذ الأنشطة التعليمية والأكاديمية والمساعدة في إعداد المحتوى التعليمي وتقديم الشروحات بما يسهم في تحقيق نواتج التدريس المستهدفة.

4- نو اتج التدريس :

عرفه كل من

1. (Biggs،2011) "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يتوقع ان يكتسبها المتعلم ويظهرها نتيجة مرورة بخبرة تعليمية ويمكم ملاحظتها وقياسها وتقويمها"(Biggs.2011: 95)
2. (الحسين، 2019) " ما يتوقع من المتعلم ان يعرفه ويفهمه ويكون قادر على ادائه بعد الانتهاء من موقف تعليمي".(الحسين ، 2019: 7)

التعريف الاجرائي : تصورات اساتذة قسم التاريخ حول مدى اسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق هذه النواتج وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها عند استجابتهم لفقرات مقياس الاتجاهات الذي اعدته الباحثة.

الاطار النظري :

الاتجاهات :

المقدمة:

تعد الاتجاهات من أكثر الموضوعات أهمية في علم النفس الاجتماعي؛ نظراً لدورها الفاعل في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به ، وتمثل الاتجاهات حالة من الاستعداد النفسي التي تتضمن جوانب معرفية ووجدانية وسلوكية، وتؤثر في استجابات الفرد تجاه الأشخاص أو الموضوعات أو المواقف المختلفة.

ويسعى الأفراد عادةً إلى تبني اتجاهات إيجابية وودية تجاه الآخرين، مع تجنب الاتجاهات والمواقف السلبية. وتشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى أن الفرد يكتسب كثيراً من اتجاهاته من الجماعات التي ينتمي إليها، إذ تتشكل هذه الاتجاهات منذ المراحل الأولى من حياته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتعلم المستمر، وقد تُكتسب بعض الاتجاهات بصورة غير شعورية نتيجة التفاعل مع البيئة الاجتماعية والثقافية والدينية، فيتكون لدى الفرد ميل أو تفضيل نحو أشخاص أو جماعات معينة دون إدراك واضح للأسباب الكامنة وراء ذلك. وفي المقابل، قد تُكتسب اتجاهات أخرى بصورة شعورية من خلال الخبرات المباشرة والدوافع الشخصية، مما يؤدي إلى تكوين ميول نحو أفراد أو أفكار أو موضوعات محددة(البكري وعجور،2011 : 112)

أهمية الاتجاهات ووظائفها

تحظى الاتجاهات بأهمية كبيرة في المجالات التربوية والاجتماعية؛ لما لها من دور في بناء القيم وتنمية الوعي وتوجيه السلوك نحو تحقيق الأهداف الفردية والمجتمعية وتؤدي الاتجاهات مجموعة من الوظائف التي تساعد الفرد على التكيف مع بيئته والتعامل مع متطلبات الحياة المختلفة، ومن أبرز هذه الوظائف (العبيدي ،2004: 129-130) ما يأتي:

1- الوظيفة المنفعية أو التكيفية

تعمل الاتجاهات بوصفها موجهات للسلوك تساعد الفرد على تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته ودوافعه في إطار القيم والمعايير الاجتماعية السائدة. كما تسهم في تعزيز قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة داخل المجتمع وخارجه. وتؤدي الاتجاهات دوراً مهماً في دفع الفرد نحو تحقيق الأهداف المرغوبة وتجنب المواقف أو النتائج غير المرغوبة.

2- الوظيفة التنظيمية

تسهم الاتجاهات في تنظيم الخبرات والمعارف المتنوعة التي يكتسبها الفرد، ودمجها في إطار متناسق يساعده على تفسير المواقف المختلفة والتعامل معها بصورة أكثر استقراراً واتساقاً. ونتيجة لذلك يصبح سلوك الفرد أكثر ثباتاً وانتظاماً، مما يقلل من التشتت ويعزز قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة.

3- الوظيفة الدفاعية

تؤدي الاتجاهات دوراً دفاعياً يتمثل في حماية الفرد والمحافظة على توازنه النفسي عند مواجهة المواقف الضاغطة أو الخبرات المؤلمة. فهي تساعده على التخفيف من مشاعر القلق والتوتر والإحباط الناتجة عن بعض الأزمات أو الصدمات النفسية، كما تسهم في تعزيز تقديره لذاته والمحافظة على استقراره الانفعالي في مواجهة التحديات المختلفة.

4- وظيفة الحصول على المعرفة وتحقيق الذات:

يسعى المرء دائماً للحصول على المعرفة لاكتساب معان للعالم ومن دون تلك المعارف يكون المرء في ظلام دامس وتسهم الاتجاهات في إكساب الأفراد المعايير أو الأطر المرجعية لفهم العالم من حولهم وتلعب المعلومات دوراً بارزاً في تكوين اتجاهات الأفراد والجماعات من خلال عمليات التعلم والتفاعل مع عناصر. البيئة المادية والاجتماعية ويتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات الى توجه سلوكه وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش .

مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات رئيسة مترابطة تتمثل في المكون العاطفي، والمكون المعرفي، والمكون السلوكي، إذ يسهم كل منها في تكوين اتجاه الفرد نحو موضوع معين وتحديد طبيعة استجابته له(البكري وعجور، 2011 : 113):

أولاً: المكون العاطفي (الوجداني)يشير إلى المشاعر والانفعالات التي يرتبط بها الفرد تجاه موضوع الاتجاه، والتي تنعكس في صور القبول أو الرفض، والحب أو الكره، والإعجاب أو النفور. ويُعد

هذا المكون أساساً مهماً في تشكيل الاتجاهات؛ إذ يؤثر في درجة تفاعل الفرد مع موضوع الاتجاه واستجابته له.

ثانياً: المكون المعرفي

يتمثل في المعارف والمعلومات والمعتقدات والأفكار التي يمتلكها الفرد حول موضوع معين. وتُسهم هذه المعارف في تكوين تصورات وأحكام تساعد الفرد على تفسير الموضوع وتقييمه، مما يؤثر في طبيعة اتجاهه نحوه.

ثالثاً: المكون السلوكي

يعبر عن استعداد الفرد للقيام بسلوك أو ممارسة معينة تجاه موضوع الاتجاه، ويظهر من خلال الأفعال والتصرفات العملية التي تعكس اتجاهاته. ويُعد هذا المكون ترجمة فعلية لما يحمله الفرد من مشاعر ومعتقدات تجاه الموضوع.

أنوع الاتجاهات

تنقسم الاتجاهات (العبيدي،2004: 127) إلى:

1 - موجبة وسالبة

الموجبة كاتجاهات الحب والاحترام والسالبة كالكره والنفور والرفض.

2- نوعية وعامة

والنوعية ما أنصبت على موضوع خاص كالخوف من حيوان معين والعامة ما كان موضوعها عاماً وشاملاً كحب الوطن أو العدل وفي هذه الحالة يسمى الاتجاه أهالاً كسمة المحافظة على القديم أو سمة التعصب.

3- قوية وضعيفة

فإذا كان الاتجاه قوياً ومشحوناً بشحنة انفعالية قوية يسمى عاطفة قوية . كعاطفة الحب والكره والصداقة والطموح.

الذكاء الاصطناعي :

المقدمة:

يعود تطور الذكاء الاصطناعي إلى النصف الثاني من القرن العشرين، حيث بدأ العلماء في استكشاف إمكانية تطوير أجهزة كمبيوتر قادرة على المحاكاة الذكاء البشري. ومنذ ذلك الحين، شهد الذكاء الاصطناعي تقدمًا كبيرًا، مما جعله أحد أبرز الابتكارات التكنولوجية المؤثرة في مختلف مجالات الحياة. ويُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة والتقنيات الحاسوبية القادرة على محاكاة بعض القدرات العقلية البشرية، مثل التعلم والاستدلال واتخاذ

القرار. وقد امتدت تطبيقاته لتشمل مجالات متعددة، من بينها المجال التربوي، إذ أسهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم، وتحسين عمليات التقويم، وتوفير بيئات تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة(درويش ، 2024: 12-13)

اهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم :

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً ملحوظاً في مختلف مجالات الحياة، ومن بينها المجال التربوي والتعليمي. فقد أصبح أداة فاعلة تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها ويمكن تحديد اهميته فيما يلي (درويش ،2024: 117-118):-

1- يؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في دعم التعلم الذاتي، إذ يتيح للمتعلمين الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة ومنصات تفاعلية تساعدهم على التعلم وفق قدراتهم واحتياجاتهم الفردية. كما يوفر محتوى تعليمياً متعدد الأشكال، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والتمارين التفاعلية والإرشادات المخصصة، مما يسهم في تعزيز الفهم وتنمية مهارات التعلم المستمر.

2- يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب تعليمية مبتكرة من خلال تحليل البيانات التعليمية وتحديد الاستراتيجيات الأكثر فاعلية في التدريس. كما يدعم توظيف التقنيات الحديثة، مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز والألعاب التعليمية، لتوفير بيئات تعلم تفاعلية ومحفزة تزيد من دافعية الطلبة وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

3- قدرته على تحليل أداء الطلبة وتقديم تقويمات دقيقة وشاملة لمستوياتهم التعليمية. ويساعد ذلك المعلمين على متابعة تقدم الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يتيح تقديم الدعم والإرشاد المناسبين بما يتوافق مع احتياجات كل متعلم.

4- يوفر أدوات وتقنيات تساعدهم في إعداد المناهج الدراسية وتصميم الأنشطة التعليمية واختيار الموارد المناسبة. كما تتيح أنظمة التحليل الذكية للمعلمين إمكانية متابعة أداء الطلبة بصورة أكثر دقة، مما يسهم في تحسين التخطيط للتدريس واتخاذ القرارات التعليمية المناسبة.

وعلى الرغم من المزايا المتعددة للذكاء الاصطناعي، فإنه لا يُعد بديلاً عن الاستاذ، بل يمثل أداة داعمة تعزز دوره في العملية التدريسية. فالتفاعل الإنساني والتواصل المباشر بين الاستاذ والطالب يظلان عنصرين أساسيين في تحقيق تدريس فعال وشامل. ومن ثم فإن الاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي يتمثل في توظيفه بوصفه وسيلة مساندة تسهم في تطوير التدريس وتحسين جودة التعلم.

خصائص الذكاء الاصطناعي :

يتميز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص التي جعلته من أهم التقنيات الحديثة في مختلف المجالات، ومن أبرز هذه الخصائص (المسعودي واخرون ،2025 159-160) ما يأتي:

1. محاكاة عمليات التفكير البشري:

يعتمد الذكاء الاصطناعي على دراسة وتحليل عمليات التفكير والاستدلال المنطقي لدى الإنسان بهدف محاكاتها وتطبيقها في الأنظمة الذكية

2. الذكاء الاصطناعي يهتم بالمفاهيم والاساليب والتقنيات المرتبطة بهذا المجال وكيفيه استخدامها لتطوير وظائف الحاسبات الاليه بحيث تحاكي القدرات انسانيه البشرية.

3 يخلق آلية لحل المشكلات داخل المنظمات تعتمد على الحكم الموضوعي والتقدير الدقيق للحلول بواسطة العنصر البشري خلال فتره قصيرة.

4. يمثل الذكاء الاصطناعي محاولة لاكتساب الحاسبات الاليه. بعض القدرات البشرية وبذلك فان كلمه ذكاء المقصود بها القدرات الذي التي يتمتع بها العنصر البشري.

5. التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة استخدام الخيارات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.

6. الاستجابة السريعة على المواقف والظروف الجديدة والتعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنياته الرقمية المتقدمة التي يمكن توظيفها بفاعلية في البيئة التعليمية لتحسين جودة المخرجات، وتفريد التعلم، ومن أبرز هذه التطبيقات (محمود، 2020: 209-210):

1. بيئات التعلم الغامرة (الواقعان الافتراضي والمعزز VR & AR)

الواقع الافتراضي (VR): بيئة حاسوبية ثلاثية الأبعاد تنقل المتعلم إلى عالم بديل، مما يتيح له إجراء جولات ميدانية افتراضية في مواقع تاريخية أو علمية يصعب الوصول إليها واقعياً.

الواقع المعزز (AR): تقنية تدمج العناصر الرقمية الافتراضية بالبيئة الحقيقية للمتعلم، مما يسهم في نمذجة المفاهيم المعقدة وتجسيدها، مثل محاكاة العمليات الجراحية أو التجارب المختبرية الخطرة

2. نماذج اللغات الكبيرة وتوليد المحتوى (ChatGPT)

تُمثّل هذه التقنية الجيل الحديث من الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative\ AI)؛ حيث يعمل تطبيق (ChatGPT) كمعلم مساعد ومحاور ذكي يعمل على مدار الساعة. يتيح للمتعلمين

والباحثين صياغة الأفكار، وتطوير مهارات التفكير النقدي، وتوفير تغذية راجعة فورية، فضلاً عن قدرته العالية على صياغة الخطط الدراسية، وشرح المفاهيم المعقدة بأساليب تبسيطية متعددة تناسب الفروق الفردية.

3. وكلاء الحوار الذكي (روبوتات الدردشة - Chatbots)

برمجيات مصممة لمحاكاة المحادثات البشرية عبر النصوص أو الأصوات. تُوظف في التعليم لتقديم الدعم الفوري والإجابة عن استفسارات الطلبة وتوجيههم أكاديمياً ونفسياً بناءً على احتياجاتهم الفردية.

4. النظم الخبيرة والتقييم الذكي (Expert\ Systems\ \&\ Smart\ Evaluation)

النظم الخبيرة: برمجيات تحاكي سلوك الخبراء البشر في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التعليمية بناءً على قواعد معرفية واستنتاجية مخزنة.

التقييم الذكي: أنظمة مؤتمتة تمتلك القدرة على قياس مهارات التفكير العليا، وتصحيح الاختبارات المعقدة، وتحليل مستويات الطلبة لتحديد نقاط القوة والضعف بدقة وسرعة.

5. المعالجة الرقمية للنصوص واللغات

معالجة الصوت وتحويله (Audio\ Industry): تقنيات تحويل النصوص المكتوبة إلى محتوى مسموع، لدعم استراتيجيات التعليم الإلكتروني ومساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعرف الضوئي على الحروف (OCR): برمجيات قراءة وتمييز النصوص لتحويل الوثائق الورقية والمصورة إلى ملفات رقمية قابلة للتعديل والبحث.

التلخيص الآلي للنصوص (Text\ Summarization): أدوات ذكية تختزل الأبحاث والمقالات الطويلة إلى خلاصات مركزة تسهم في توفير وقت المتعلم وزيادة استيعابه للمادة العلمية.

6. الروبوتات والألعاب التعليمية الذكية

الروبوتات التعليمية (Robotics): أدوات كهروميكانيكي مبرمجة تُستخدم كوسائل إيضاح تفاعلية، تعزز التفكير البرمجي والمهارات التطبيقية لدى الطلبة.

الألعاب التعليمية الذكية: بيئات رقمية قائمة على التحدي والخيال، تُصمم لتحفيز النشاط الذهني، وتنمية مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات بأسلوب تفاعلي مشوق.

يتضح مما تقدم تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعدد مجالات توظيفها في التدريس ؛ لذا فقد اعتمدت الباحثة تطبيق (ChatGPT) كنموذج تطبيقي ومحور موضوعي رئيس للبحث الحالي وينطلق هذا الاختيار لكونه من اكثر التطبيقات ملاءمة لتحقيق نواتج التدريس لما يمتلكه من امكانات تدعم العملية التعليمية وتسهم في تطوير اساليب التدريس .

دراسات سابقة

1- دراسة (البديري،2022):

(تصميم بيئة تعلم بتقنية الذكاء الاصطناعي واثرها في التفكير المستقبلي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل العراق ، وهدفت الى تصميم بيئة تعلم بتقنية الذكاء الاصطناعي واثرها في التفكير المستقبلي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تحقيق اهداف البحث ، وتكونت عينة البحث من (238) طالبا ، واعد الباحث مقياس للتفكير المستقبلي مكون من (50) فقرة ومقياس لمهارات التعلم الذاتي مكون من (48) فقرة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في المقياسين ، واوصى الباحث بتدريب التدريسيين في الجامعة على استعمال بيئات تعليمية قائمة على اداوات الذكاء الاصطناعي في التدريس.(البديري،2022: 2-137)

2- دراسة (علي ،2025) :

((علاقة امتلاك تدريسي الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالإنتاجية العلمية))

أجريت هذه الدراسة في جامعة الكوفة العراق، وهدفت إلى معرفة مدى امتلاك تدريسي الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالإنتاجية العلمية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث ، وتكونت عينة البحث من (300) عضو هيئة تدريس في الجامعات العراقية ،وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون درجة عالية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ما يشير إلى أن مستوى امتلاكهم لهذه التطبيقات يقع ضمن المستوى المقبول ويميل إلى الجيد.

وأوصت الدراسة بضرورة توجيه إدارات البحث العلمي ومراكز التطوير الأكاديمي إلى إدماج الذكاء الاصطناعي في الخطط البحثية والتطويرية، مع توفير الأدوات والمنصات المناسبة لضمان استخدامه بفعالية. (علي ، 2025: 2-83).

2- دراسة (حميد ، 2025) :

(اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق (ChatGPT) ومخاطره في البحث العلمي والتعليم)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق (ChatGPT) و مخاطره في البحث العلمي والتعليم ، وتكونت عينة البحث من (120) عضو هيئة تدريس من مختلف الكليات العلمية والانسانية ، وتم بناء مقياس كأداة للدراسة وتكونت من (30) فقرة ، وأظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت سلبية بشكل عام، إذ إنهم

يرون أن مخاطر تطبيق (ChatGPT) مثل الانتحال، وتقويض النزاهة الأكاديمية، ووجود أخطاء المعلومات تفوق إمكانياته مثل المساعدة في صياغة الأفكار، والمساعدة في المراجعة اللغوية، وتسريع عملية كتابة المقترحات البحثية . كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى للتخصص (لصلة التخصصات العلمية) وعدم وجود فروق تعزى (للرتبة الأكاديمية أو الجنس). وفي ضوء النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة قيام الجامعات بوضع سياسات وأطر أخلاقية تنظم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي. (حميد ، 2025 :2- 18)

3- دراسة (حمادي ، 2025)

(اتجاهات معلمي الاجتماعيات نحو استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي)

أجريت هذه الدراسة في مديرية تربية كربلاء المقدسة العراق، وهدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي الاجتماعيات نحو استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث، وتكونت عينة البحث من (90) معلم ومعلمة ، وتكونت اداة البحث (مقياس اتجاهات المعلمين) من 26 فقرة ، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي الاجتماعيات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ايجابية لكنها متحفظة لكونها قريبة جدا من حد القطع وغير دالة احصائيا، واوصى الباحث بتشجيع معلمي الاجتماعيات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .(حمادي، 2025: 751-760)

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث: وفقا لمتطلبات البحث والتي تسعى الى تحديد اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt) لتحقيق نواتج التدريس، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي، اذ انه المنهج المناسب الذي يعتمد على وصف البيانات كما هي في الواقع .

مجتمع وعينة البحث : يتكون مجتمع البحث من اساتذة قسم التاريخ في كليات التربية والتربية الاساسية في جامعات بغداد ، وبلغت عينة البحث (190) تدريسيا وتدريسية اختيروا بالطريقة العشوائية، والجدول رقم(1) يبين خصائص العينة من حيث الجنس وعدد سنوات الخبرة واللقب العلمي.

جدول(1)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	99	%52.11
	الاناث	91	%47.89

عدد سنوات الخبرة	من سنة -5	50	%26.32
	من 6-10	40	%21.05
	من11-15	45	%23.68
	اكثر من 16	55	%28.95
اللقب العلمي	مدرس مساعد	56	%29.47
	مدرس	44	%23.16
	استاذ مساعد	48	%25.26
	استاذ	42	%22.11
المجموع		190	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم(1) المتعلق بخصائص عينة البحث البالغة (190) تدريسيا وتدريسية من اساتذة قسم التاريخ في كليات التربية والتربية الاساسية، ان نسبة الذكور بلغت (52.11%) بواقع (99) تدريسيا ، في حين بلغت نسبة الاناث (47.89%) بواقع (91) تدريسية .

اما فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة فقد جاءت فئة (اكثر من 16 سنة) بالمرتبة الاولى بنسبة (28.95%) وبعدد (55) تدريسيا، تلتها فئة (1-50 سنوات) بنسبة (26.32%) وبعدد (50) تدريسيا ، ثم فئة (11-15سنة) بنسبة (23.68%) وبعدد (45) تدريسيا، واخيرا فئة (6-10 سنوات) بنسبة (21.05%) وبعدد (40) تدريسيا.

فيما يخص اللقب العلمي، فقد شكل حملة لقب (مدرس مساعد) النسبة الاعلى اذ بلغت (29.47%) وبعدد (56)تدريسيا، ثم حملة لقب (مدرس) بنسبة (23.16%) وبعدد (44) تدريسيا، في حين بلغت فئة (استاذ) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (22.11) وبعدد (42) تدريسيا.

وتشير هذه النتائج الى تنوع عينة البحث من حيث الجنس وسنوات الخبرة واللقب العلمي ، مما يعزز من تمثيلها لمجتمع البحث وامكانية تعميم النتائج.

اداة البحث :

مقياس اتجاهات

لاجل معرفة اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي(chatgpt) لتحقيق نواتج التدريس تطلب ذلك إعداد مقياساً للاتجاه.

اعداد المقياس

يتطلب بناء مقياس الاتجاه عدة اجراءات تتمثل بما يأتي :

1- تحديد الهدف من المقياس وهو الحصول على بيانات لمعرفة اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt) في تحقيق نواتج التعلم .

2- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت الاتجاهات نحو توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في التعليم ، من حيث مفهوم الاتجاهات ومكوناتها واساليب قياسها.

3- مراجعة الادبيات التربوية والدراسات النظرية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ، فضلا عن الادبيات المتعلقة ببناء مقاييس الاتجاهات.

4- اجراء مقابلات استطلاعية مع عدد من اساتذة قسم التاريخ المتخصصين بطرائق تدريس والتحاور معهم بشأن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من حيث اهميتها ، وامكانية الافادة منها في تحقيق نواتج التدريس ، والمزايا التي توفرها ، والتحديات التي تواجه استخدامها ، وقد اسهمت آرائهم ومقترحاتهم في صياغة عدد من فقرات المقياس .

5- صياغة فقرات المقياس اذ اعدت الباحثة المقياس في صورته الاولية المكونة من (20) فقرة منها (10) فقرات ايجابية و(10) فقرات سلبية .

صدق اداة البحث

من اجل الحصول على على صدق الاداة اتبعت الباحثة طريقتان:

1- الصدق الظاهري : تم عرض فقرات المقياس على (12) من الاساتذة المختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم، واعتمدت الباحثة على (مربع كاي) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) والبالغة (3.84) وعلى نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اراء الخبراء للحكم على مدى صلاحية الفقرات، وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات حققت نسبة اتفاق تراوحت بين (90%-100%)، اذ حصلت الفقرات (1.3.5.7.9.11.13.15.17.19) على نسبة اتفاق (100%) وقيمة مربع كاي (12.00)، في حين حصلت الفقرات (2.4.6.8.10.12.14.16.18.20) على نسبة اتفاق (91%) وقيمة مربع كاي (8.33)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (0.05)، مما يدل على تمتع الاداة بالصدق الظاهري ، وكما موضح في الجدول (2) :

جدول (2) مربع كاي والنسبة المئوية لاستخراج صدق الاداة

الفقرات	عدد الخبراء	المو افقون	النسبة	مربع كاي
1.3.5.7.9.11.13.15.17.19	12	12	%100	12.00
2.4.6.8.10.12.14.16.18.20	12	11	%91.67	8.33

2- الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي لفقرات مقياس الاتجاه استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ولذلك للكشف عن مدى اتساق الفقرات مع البناء النظري الذي يقيسه المقياس، وقد تراوحت قيم معاملات

الارتباط بين (0.60-0.97) وبمتوسط عام بلغ (0.77) ، مما يدل على تمتع فقرات المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي والصدق البنائي وكما موضح في الجدول(3)

جدول(3) قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
1	0.69	11	0.94
2	0.69	12	0.69
3	0.91	13	0.69
4	0.81	14	0.97
5	0.94	15	0.97
6	0.62	16	0.60
7	0.69	17	0.83
8	0.69	18	0.72
9	0.69	19	0.92
10	0.65	20	0.62
المتوسط العام لمعاملات الارتباط			0.77

ثبات المقياس :

لتحقق من ثبات اداة البحث ، اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، اذ طبق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه مؤلفة من (35) تدريسيا من اساتذة قسم التاريخ ، ثم قسمت فقرات المقياس الى فقرات فردية واخرى زوجية ، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين أظهرت النتائج ان قيمة الارتباط بلغت (0.7842) ولما كان هذا المعامل يمثل نصف الاختبار فقط ، فقد عدل كليا بتطبيق معادلة (سبيرمان_بروان) لتصل القيمة النهائية لمعامل الثبات الكلي للمقياس الى (0.88) وتشير هذه النتيجة الى تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع ومقبول احصائيا ، مما يؤكد صلاحيته والاطمئنان الكامل الى تطبيقه في قياس اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt) لتحقيق نواتج التدريس.

الصيغة النهائية للمقياس :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لاداة البحث (الصدق والثبات) وضعت الباحثة الصيغة النهائية لمقياس اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt) لتحقيق نواتج التدريس ، وقد تألف المقياس في صورته النهائية من (20) فقرة

وخصصت لكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة هي :(موافق بشدة، موافق، غير موافق) ، ومنحت الأوزان الرقمية (1.2.3) على التوالي للفقرات الايجابية في حين عكست تلك الاوزان لتصبح (3.2.1) للفقرات السلبية الفقرات السلبية ، وتستخرج الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع درجات اجابات افراد العينة على جميع الفقرات ، وبناء على كون المقياس مكون من (20) فقرة ، فأن اعلى درجة بالمقياس يمكن الحصول عليها هي (60) درجة ، في حين تمثل(20) درجة أدنى درجة ممكنة الحصول عليها ، والملحق رقم(1) يوضح المقياس في صورته النهائية. وتم تطبيق المقياس في الفصل الدراسي الاول واعتبارا من 2025/12/16 ولغاية 2026/1/30.

الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتطبيق الوسائل الاحصائية الملائمة في معالجة بيانات البحث وتحليل نتائجه وتفسيره.

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الجانب من البحث عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء الهدف المحدد (ما اتجاهات أساتذة أقسام التاريخ نحو توظيف تطبيق(ChatGPT) لتحقيق نواتج التعلم) وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (190) تدريسي في قسم التاريخ ، تبين ان الوسط الحسابي بلغ (46.80) وبانحراف معياري بلغ (5.40) وبخطأ معياري بلغ (0.39) في حين بلغ الوسط الفرضي للمجتمع والبالغ (40.00) ، ومن اجل التعرف على دلالة الفروق الاحصائية بينهما استعملت الباحثة الاختبار اتائي لعينة واحدة (One Sample T- test) وتبين وجود فروق ذو دلالة احصائية بينهما اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17.35) بينما بلغت القيمة الجدولية عند دلالة (0.05) وبدجة حرية (189) (1.990) وكما مبين بجدول (4) .

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة(t.test)

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الخطأ المعياري	قيمة *test-t*		الدلالة المعنوية
190	189	46.80	5.40	40.00	0.39	الجدولية	المحسوبة	دالة
						1.990	17.35	احصائيا

من خلال الاطلاع على جدول (4) اعلاه ، يتبين لنا ان اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق نواتج التدريس جاء ايجابيا وقويا لكون الوسط الحسابي للعينة اعلى بكثير من الوسط الفرضي للمقياس ، وتؤكد المؤشرات الاحصائية وجود فروق ذات دلالة احصائية واضحة ، اذ جاءت القيمة التائية المحسوبة اكبر بكثير من القيمة الجدولية ، مما يعكس ان هذا الاتجاه الايجابي لم يكن وليد الصدفة ، بل يعود الى الوعي المتزايد لدى

اعضاء الهيئة التدريسية باهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في التدريس لتحقيق نواتج التدريس .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ادراك التدريسيين لما توفره هذه التطبيقات من حلول ابتكارية واختصار للوقت والجهد فضلا عن دورها الفاعل في تصميم المحاضرات وتوفير تغذية راجعة فورية تدعم نواتج التدريس وتسهم في الانتقال من التدريس التقليدي الى التدريس التفاعلي الرقمي، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع التوجهات المعاصرة التي تدعو الى توظيف التقنيات الذكية في التدريس الجامعي.

الاستنتاجات :

1- اظهرت النتائج وجود قبول متزايد لدى اساتذة قسم التاريخ نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGpt) في التدريس، مما يعكس تنامي الوعي بأهميتها في تطوير مهاراتهم التدريسية

2- تعكس الاتجاهات الايجابية استعدادا مهنيا لدى اساتذة قسم التاريخ لتبني المستجدات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي .

3- تشير النتائج الى ان التدريسيين ينظرون الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGpt) بوصفه اداة مساندة تسهم في تحسين جودة التدريس من خلال دعم اعداد المحاضرات ، وتنويع اساليب عرض المحتوى ، وتقديم تغذية راجعة سريعة ، بما ينعكس ايجابا على تحقيق نواتج التدريس.

4- تكشف النتائج الى ان نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ((ChatGpt) في التدريس لا يعتمد على توفر التقنية وحدها ؛ وانما يرتبط بوجود اتجاهات ايجابية لدى اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدامها ، الامر الذي يعد مؤشرا مهما على جاهزية العنصر البشري لتبني الابتكارات التعليمية وتحقيق الاستفادة المثلى منها.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

1. تشجيع اساتذة قسم التاريخ على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية بما يسهم في تعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو توظيفها في التدريس.
2. توفير برامج تدريبية لاساتذة قسم التاريخ تسهم في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية لتحقيق نواتج التدريس.

3. تعزيز وعي اساتذة قسم التاريخ بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وإمكانياتها في دعم العملية التدريسية ، بما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدامتها.
4. تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تشجع اساتذة قسم التاريخ على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في التدريس.

المقترحات :

1. إجراء دراسات تجريبية لقياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تحسين الأداء التدريسي وتحقيق نواتج التدريس.
2. اجراء دراسة أثر استخدام تطبيق (ChatGPT) في تنمية بعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي والتفكير التاريخي والدافعية نحو التعلم لدى الطلبة.
3. دراسة المعوقات التي تواجه اساتذة قسم التاريخ في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في التدريس، ووضع مقترحات عملية للتغلب عليها.
4. إجراء دراسات تتناول العلاقة بين اتجاهات اساتذة قسم التاريخ نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وبعض المتغيرات مثل الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والمشاركة في الدورات التدريبية.

المصادر العربية :-

1- بدر ، نور خضير (2026) : فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة التعليم في العراق (دراسة استبيانية) ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (71) .
2- البديري ،حيدر ناصر مظلوم (2022) : تصميم بيئة تعلم بتقنية الذكاء الاصطناعي واثرها في التفكير المستقبلي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل ، العراق.
3- البكري، امل ونادیا بني مصطفى عجور (2011): علم النفس المدرسي ، ط1،دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
4- الحسين، عبد الكريم حسين (2019) : نواتج التعلم في المؤسسات التعليمية ، ط1، دار الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية.
5- حمادي ، اياد صاحب (2025) : اتجاهات معلمي الاجتماعيات نحو استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة الباحث ، المجلد 44، العدد 4.
6- حميد ، علا مجيد (2025) : اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق (GhatGPT) ومخاطره في الجامعات العراقية ، مجلة العلوم الاساسية ،العدد 32،.جامعة القادسية.
7- درويش ، حسن درويش (2024) : فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم ، ط1 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ، المانيا ، برلين.

8- السويدي ، سيف يوسف وماجد بن محمد الجهني(2023) : نموذج الذكاء الاصطناعي (GHATGPT) ، ط1 ، دار الاصالة للنشر والتوزيع ، اسطنبول ، تركيا .

9- عباس اميرة ابراهيم(2022): اضواء على مفاهيم التعليم الحديث "مدخل تكنولوجي" ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

10- العبيدي ، محمد جاسم (2004): المدخل الى علم النفس العام ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

11- علي ، آيات (2025) : علاقة امتلاك تدريسي الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالإنتاجية العلمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة .

12- غضيب ، عمر عبد الرحمن(2026) : مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق.

13- غني ، ناز هيوا ومناضل عبد الجبار عبد الرزاق (2024) : متطلبات تعليم المحاسبة في ضوء تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي من منظور اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية. مجلة جامعة التنمية البشرية ، المجلد 10 ، العدد 4 ، جامعة جيهان ، سليمانية . العراق.

14- محمود ، عبد الرزاق مختار (2020) : تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد 3، العدد4.

15- المسعودي ، محمد حميد مهدي واخرون (2025): تنويع التدريس التقليدي والالكتروني الحديث ، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن.

المصادر الاجنبية :-

-1Allport, G. W. (1935). Attitudes. In C. Murchison (Ed.), A Handbook of Social Psychology. Clark University Press.

-2Biggs,J,tang (2011) : Teaching for quality learning at university , open university press.

3- Ozdemir, S. (2023). Quick Start Guide to Large Language Models: Strategies and Best Practices for Using (ChatGPT) and Other LLMs. Addison-Wesley Professional.

ملحق رقم (1) مقياس الاتجاهات بصورته النهائية

ت	الفقرات	المستوى		
		موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	يسهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير فاعلية التدريس			
2	افضل الاعتماد على اساليب التدريس التقليدية بدلا من تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
3	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم المحتوى التعليمي بصورة اكثر وضوحا وجاذبية للطلبة			
-4	اجد ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس معقد			
-5	يعزز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دافعية الطلبة نحو التعلم			
-6	اشعر بالقلق عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس			
-7	اشعر بالثقة والمتعة عند توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس			
-8	اعتقد ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقلل من دور الاستاذ داخل القاعة			
-9	تمكنني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اعداد المحاضرة بصورة اكثر فاعلية ومشيقة.			
-10	لا اثق بالمعلومات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون التحقق منها			
11	ارى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في توفير الوقت والجهد اثناء التخطيط للتدريس.			
--12	ارى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تحقق نواتج التدريس			
-13	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم أنشطة تعليمية متنوعة			
-14	يستغرق تعلم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقتا وجهد كبيرين			
-15	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد اساليب التقويم والاختبارات.			
-16	أواجه صعوبة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس			
-17	تسهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.			
-18	لا ارغب في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريسي مستقبلا			
-19	أؤيد دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بصورة منظمة			
-20	أعتقد ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يشتت تركيز وانتباه الطلبة اكثر مما يفدهم			

مجلة الكلية للدراسات الانسانية
965
IASJ-Iraqi Journal for Humanities

Teachers' Attitudes in the History Department Regarding the Use of Artificial Intelligence Applications (Chat GPT) for Teaching Outcomes

Dr. Athraa Ali hussein

College of Basic Education

Al-Mustansiriyah University

dr.athraaali@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords : Teachers' Attitudes in the Use of Artificial Intelligence Applications (Chat GPT), Teaching Outcomes

Summary:

The current research aims to identify the attitudes of history department professors towards employing artificial intelligence applications (ChatGPT) to achieve teaching outcomes. The researcher followed the descriptive approach to achieve the research objectives and the random method in selecting the research sample of (190) teaching staff in the history departments affiliated with the Colleges of Education and Basic Education in Baghdad. An attitude scale was developed and applied to the research sample after verifying its reliability and validity and presenting it to a group of referees. The results showed that the attitudes of history department professors towards employing artificial intelligence applications are positive and strong, which reflects that this positive attitude was not a coincidence, but rather is due to the increasing awareness among faculty members of the importance of employing it in teaching to achieve teaching outcomes. In light of these results, the researcher came up with a set of recommendations, the most important of which is to enhance the awareness of history department professors of the importance of artificial intelligence applications (ChatGPT) and their capabilities in supporting the teaching process, which contributes to forming positive attitudes towards its uses.